

مؤشرات الأداء الاقتصادي الرئيسية وأثرها في قوة العراق ٢٠١٧

دراسة في الجغرافية السياسية

م.د.نشوان محمود جاسم الزيدي* م.م حسين علي عران الجبوري*

تأريخ التقديم: ٢٠٢٠/١/٧ تأريخ القبول: ٢٠٢٠/٢/٩

المقدمة :

تشكل المتغيرات الاقتصادية الركن الأرتكازي في قوة الدولة، وتعد مؤشرات الأداء الاقتصادي لعام ٢٠١٧ كحجم الناتج المحلي الإجمالي ومتوسط دخل الفرد مؤشراً واضحاً لقوة الدولة الاقتصادية، كما تعتمد القوة الاقتصادية للدولة على قدرتها في مجالات الإنتاج والتي تعبر في مجملها عن مدى تقدم الدولة وتحقيق الرفاهية لشعبها، لان بناء القوة السياسية لأية دولة يعتمد على أساس اقتصادي يعكس مدى قوة الدولة في محيطها الإقليمي والدولي.

أهمية البحث :

جاءت أهمية البحث من خلال دراسة موضوع قوة العراق الاقتصادية بغية تحديد عناصر القوة والضعف في مؤشرات الأداء الاقتصادي للعراق، إذ تشكل القوة الاقتصادية حجر الزاوية في بناء قوة العراق طالما أن القوة الاقتصادية تمثل أهم عناصر القوة طبقاً لمنهج تحليل القوة في الجغرافية السياسية .

هدف البحث : ي

عد موضوع القوة من المواضيع المهمة في الجغرافية السياسية والعلاقات الدولية، ولهذا يهدف البحث إلى تحديد مفاهيم القوة ثم تحديد مفهوم القوة الاقتصادية وعناصرها بغية الوقوف على طبيعة مؤشرات الأداء الاقتصادي للعراق متخذاً من بعض الدول

* مديرة تربية نينوى / وزارة التربية .

* قسم الجغرافيا / كلية التربية الإنسانية/ جامعة الموصل.

العربية كأهداف للمقارنة من اجل الوصول إلى نتائج دقيقة تعبر عن مكامن الضعف والقوة في مؤشرات الأداء الاقتصادي للعراق .

مشكلة البحث :

يتبأ موضوع القوة المرتبة الأولى بين المشكلات التي تستحق البحث لأي نمط من الأنماط السياسية، وعليه تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الأتي كيف تساهم مساهمة القوة الاقتصادية في تقدير قوة للعراق وما هي أهم عناصر القوة في مؤشرات الأداء الاقتصادي للعراق، في محاولة لوضع أو تحديد بعض الخيارات الكفيلة بإحداث تغييرات ايجابية طبقا لمنظور الجغرافية السياسية .

الفرض العلمي :

ان البحث ينطلق من فرضية أساسية مفادها، هناك عناصر قوة في طبيعة مؤشرات الأداء الاقتصادي للعراق والتي تسهم بشكل كبير في تقدير قوة الدولة .

منهج البحث :

من الجدير بالذكر إن منهج تحليل القوة هو المنهج المتبع في دراسة هذا البحث من خلال تحليل عناصر القوة الاقتصادية متخذا من مؤشرات الأداء الاقتصادي أسلوبا للقياس، وتشكل البيانات المتاحة في الأمم المتحدة المتمثلة بالتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠١٨، وكتيب الإحصاءات العالمية لعام ٢٠١٧، العمود الفقري، فضلا عن المصادر المكتبية التي مثلت المدخلات الرئيسية للبحث .

هيكلية البحث :

بغية الوصول إلى هدف البحث والتحقق من فرضياته فقد قسم على ثلاثة مسارات تمثل الأول في تحديد مفهوم القوة في الجغرافية السياسية، في حين تطرق الثاني إلى مفهوم القوة الاقتصادية وعناصرها، إما الثالث فقد ناقش مؤشرات الأداء الاقتصادي المؤثرة في قوة العراق ومنها الناتج المحلي الإجمالي ومتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ونسبة التضخم والميزان التجاري ونصيب الفرد من الطاقة الكهربائية والقوى العاملة في الزراعة ونسبة الأراضي الزراعية .

أولاً - القوة الاقتصادية وابعادها السياسية :

يعد موضوع القوة من الموضوعات التي اهتم بها الفكر السياسي منذ زمن بعيد، ففي الفكر الإغريقي كان ينظر إلى قوة الدولة إلى أنها علاقة بين السياسة الداخلية والخارجية وان اختيار حكم معين قد يقود إلى قوة الدولة في البحار، فقد اهتم أفلاطون بالبحث في المواقع الجغرافية للمدينة وان أفضل موقع هو الذي لا يشرف على الساحل بسبب ما تجلبه التجارة الخارجية من مفسد، أما أرسطو فانه يربط بين قوة الدولة واتحادها وبين قيامها بوظيفتها بالسعي إلى كفالة حياة رغيدة لا لمجرد الحفاظ على الحياة فحسب^(١). فهي مسألة مهمة للسياسي كأهمية النقود للاقتصادي وقد حاول كثير من الكتاب تشكيل نظرية سياسية أو تفسير للعلاقات على أساس مفهوم القوة^(٢). وهناك إجماع بين مفكري الجغرافية السياسية على إن مصادر أو أشكال القوة ثلاث وهي العوامل الطبيعية والعوامل البشرية والعوامل الاقتصادية ويضيف آخرون إليها العامل السياسي والعسكري والعامل النفسي، ولهذا تعد قوة الدولة حجر الزاوية في تحديد أبعاد الدور الذي تؤديه على مسرح الحياة السياسية الدولية، ولعل من الموضوعية أن نشير إلى بعض التعاريف الخاصة بمفهوم القوة، فقد عرفها جونز Jones بأنها المساهمة في صنع القرارات وعرفها كل من ميكافيللي وهوبز ومور غنثو على أنها الوسيلة والغاية النهائية التي تعمل الدولة للوصول إليها في مجال علاقاته الخارجية ويعرف ساسنكر القوة على أنها قدرة الشعب على استخدام موارده المادية وغير المادية بما يمكنه من التأثير على سلوك الشعوب الأخرى. أما دبليه فقد قصد بالقوة التنظيم ويعني به الكيفية أو الطريقة التي تتبعها الدولة للوصول إلى هدف معين أو نهاية مرسومة. فلا غرابة إذا لمن ينظر إلى القوة على أنها القوة العسكرية حيث التعداد والتعبئة لأنها الحاكم الحاسم الذي حدد مصير الدولة عبر التاريخ، إلا انه حالياً يختلف كثيرا عن هذا المفهوم لان القوة العسكرية لم تعد تشكل الحكم الفيصل في حياة الدول ومصيرها^(٣).

فللقوة عناصر مادية ومعنوية عديدة الجوانب والوجوه^(٤). ويعد مودلسكي أفضل من تناول مفهوم القوة الذي عرف القوة بأنها قابلية الدولة في استخدام الوسائل المتوفرة لديها من اجل الحصول على سلوك ترغب في إن تتبعه الدولة الأخرى^(٥). بينما يرى فيريس إن مفهوم القوة يشير إلى القدرة والتأثير في الآخرين وقت السلم والحرب ومن ثم

أن القوة والنفوذ مترادفان، أما سبيكمان فيرى إن القوة للدولة هي المقدرة على كسب الحرب^(٦). ومن خلال الاستعراض لكل هذه التعريفات للقوة كمفهوم يمكن القول إن قوة الدولة هي قدرة الدولة على مواجهة الأزمات التي تواجهها من خلال توفير كافة مواردها لسكانها في محال لإبراز الجانب الايجابي الذي يخدم الدولة في مواجهة أعدائها خارجيا وتحقيق الرفاهية لسكانها .

وتعني القوة الاقتصادية نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي فضلا عن قوة وقدرة الدولة على تقديم المساعدات المادية والمعنوية لأصدقائها عندما تكون الحاجة لذلك، وبعبارة أخرى فان القوة الاقتصادية تعبر عن القابلية في إدامة الاقتصاد القومي بالداخل في السلم والحرب على حد سواء، وهي من أهم أشكال القوة^(٨). وعليه فان العلاقة بين الثروة والقوة مؤكدة مع أن الثروة في حد ذاتها لا تعني القوة، فالقوة تركيب متعدد الجوانب يشمل البشر والموارد ويتم التفاعل بينهما فتنهض عملية الإنتاج وتتصاعد أثارها بالتنمية ويترتب على ذلك ببناء اجتماعي كامل له قيمة وقواعده ومؤسساته وأدواته المعبرة عن النفوذ بالقوة أو الهيبة الكافية، ولكن المشكلات الاقتصادية تحدث نتيجة التباعد بين الثروة والقوة وتلك ظاهرة مستقلة بصعود أو سقوط الإمبراطوريات ثم يجيء وقت تصبح فيه التكاليف اكبر من المزايا وتبدأ عملية الانكماش في الثروة وتظل القوة موجودة بحكم دواعي الاستمرار إلى زمان تتوقف فيه مدته على العجز عن السيطرة عن الاستنزاف او ظهور قوة منافسة أخرى وهذه القوة تمد الدولة بمقومات البقاء من الزراعة او الصناعة لإشباع السوق المحلي والتصدير إلى الخارج بما يؤمن العملات الصعبة وتحقيق الأمن الغذائي في حالة الحصار والحروب التي قد يطول أمدها.

ثانيا - مؤشرات الأداء الاقتصادي المؤثرة في قوة العراق

١ - الناتج المحلي الإجمالي

هو مؤشر اقتصادي يعبر عن القيمة المضافة لإجمالي السلع والخدمات المنتجة داخل حدود الوحدة السياسية، وكلما زاد حجم الناتج المحلي الإجمالي زادت قوة الدولة وهو في العراق ١٧٢ مليار دولار وحصل العراق فيه على ٢ نقطة وعند المقارنة مع الدول العربية

الأخرى نجد هناك تباين في الناتج المحلي الإجمالي في السعودية والإمارات والتي حصلت على المرتبة الأولى وبوزن تقديري ٣,٥ نقطة، مما يجعلها تتساوى في ميزان القوة ضمن هذا المؤشر، في حين جاءت الأردن وليبيا في المرتبة الأخيرة ضمن المؤشر وبوزن تقديري ٠,٥ نقطة لكلا الدولتين، ينظر الجدول (١) الناتج المحلي الإجمالي في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧.

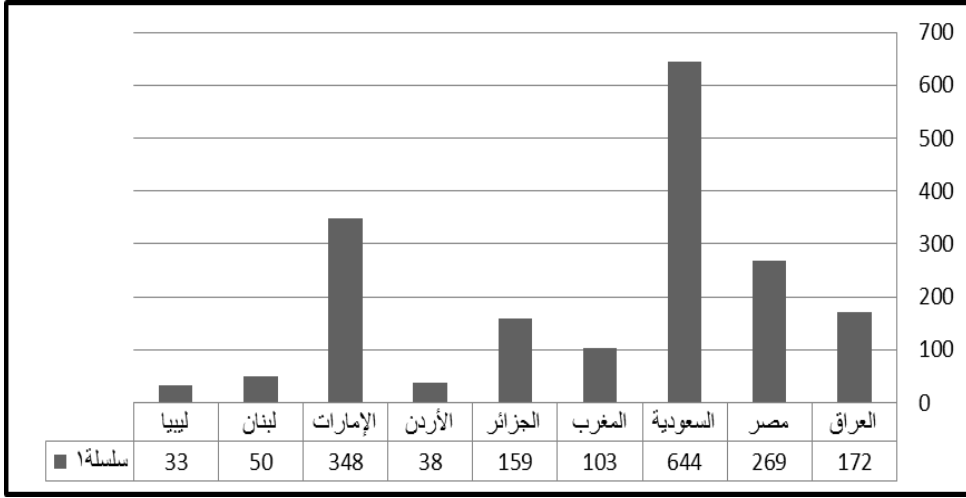
الجدول (١) الناتج المحلي الإجمالي للعراق وبعض الدول العربية المختارة ٢٠١٧

الدولة	الناتج المحلي الإجمالي / مليار دولار	الوزن
العراق	١٧٢	٢
مصر	٢٦٩	٣
السعودية	٦٤٤	٣,٥
المغرب	١٠٣	١,٥
الجزائر	١٥٩	٢
الأردن	٣٨	٠,٥
الإمارات	٣٤٨	٣,٥
لبنان	٥٠	١
ليبيا	٣٣	٠,٥

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على : جامعة الدول العربية وآخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، نيويورك، ٢٠١٨، الملحق الإحصائي ٤/٢ .

الشكل (١) الناتج المحلي الإجمالي في العراق وبعض الدول العربية المختارة ٢٠١٧

* مليون دولار



بالاعتماد على بيانات الجدول ١.

٢ - متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

هو مؤشر اقتصادي يقيس درجة التنمية الاقتصادية للوحدة السياسية أو الإقليم السياسي، من خلال قسمة قيمة الناتج المحلي الإجمالي على عدد سكان الوحدة السياسية وأثرها اجتماعيا، وذلك لبيان مستوى الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لسكان الوحدة السياسية، وكلما ارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فإنه يعطي مؤشر على قوة اقتصاد الدولة وتزداد قوة الفرد الشرائية وتزداد القدرة على الادخار أيضا، وقد بلغ متوسط نصيب الفرد العراقي من الناتج المحلي الإجمالي ٤٥٩٠ دولار عام ٢٠١٧، في حين يتباين نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في دول الوطن العربي الأخرى، فقد حصل العراق على ٢،٥ نقطة في حين بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في السعودية ٢٠٧١٠ دولار للفرد الواحد وحصلت في الوزن التقديري للمؤشر على ٣،٥ نقاط والتي تعد من المؤشرات المهمة التي تعبر عن القوة الاقتصادية في السعودية، فيما وصل نصيب الفرد في الإمارات إلى ٤٠٤٣٨ دولار للفرد وقد حصلت على ٣،٥ نقاط طبقا لمؤشر الوزن التقديري، بيد إن الفرد اللبناني حصل على ٨٥٧١ دولار لنفس العام

وحصلت على ٣,٥ نقاط وتعد هذه الدول أقوى اقتصاديا من العراق طبقا لمؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي المؤشر، في حين بلغ نصيب الفرد في مصر ٣٤٥٢ دولار وفي المغرب بلغ نصيب الفرد ٢٩١٩ دولار، ينظر الجدول (٢) متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧ .

الجدول (٢) متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧

الدولة	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي / دولار	الوزن
العراق	٤٥٩٠	٢,٥
مصر	٣٤٥٢	١,٥
السعودية	٢٠٧١٠	٣,٥
المغرب	٢٩١٩	١,٥
الجزائر	٤١٥٤	٢
الأردن	٤٩٤٠	٢,٥
الإمارات	٤٠٤٣٨	٣,٥
لبنان	٨٥٧١	٣,٥
ليبيا	٥٤٨٨	٢,٥

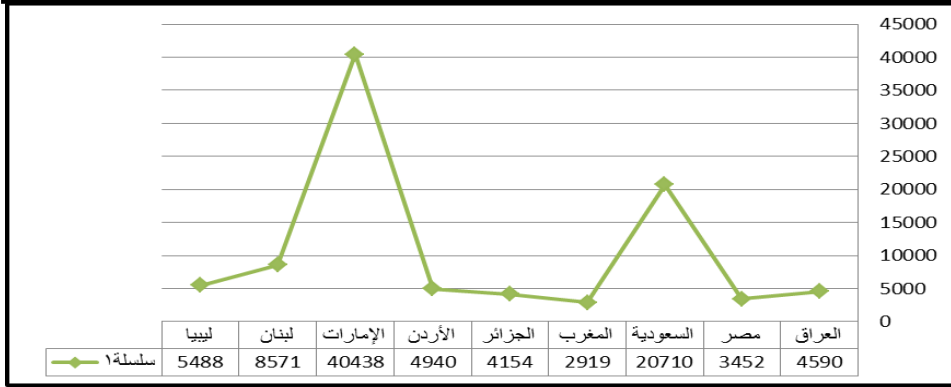
المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على. كتيب الإحصاءات العالمية، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠١٧ .

الشكل (٢) متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق وبعض الدول العربية عام

٢٠١٧ * دولار

مؤشرات الأداء الاقتصادي الرئيسية وأثرها في قوة العراق ٢٠١٧ دراسة في الجغرافية السياسية

م.د.نشوان محمود جاسم الزيدي م.م حسين علي عران الجبوري



بالاعتماد على بيانات الجدول ٢.

٣ - نسبة التضخم

يعرف التضخم بأنه الزيادة المطردة في الأسعار والانخفاض المستمر بقيمة النقد المحلي، ويرتبط المعدل السنوي للتضخم بنمو معامل الانكماش الضمني للنتائج المحلي الإجمالي بكل فترة من الزمن وكلما قل التضخم دل ذلك على قوة الدولة وقد بلغت نسبة التضخم في العراق عام ٢٠١٧ حوالي ٢% وهي نسبة جيدة قياساً بدول الوطن العربي الأخرى، إذ بلغت نسبة التضخم ٢٩,٥% وحصلت على ٠,٥ نقطة، بينما بلغت نسبة التضخم في السعودية ٢,٩% وحصلت في هذا المؤشر على ٣ نقاط وكذلك الحال بالنسبة للإمارات والمغرب والأردن ولبنان والتي حصلت على ٣ نقاط على التوالي طبقاً لمؤشر نسبة التضخم، ينظر الجدول (٣) نسبة التضخم في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧.

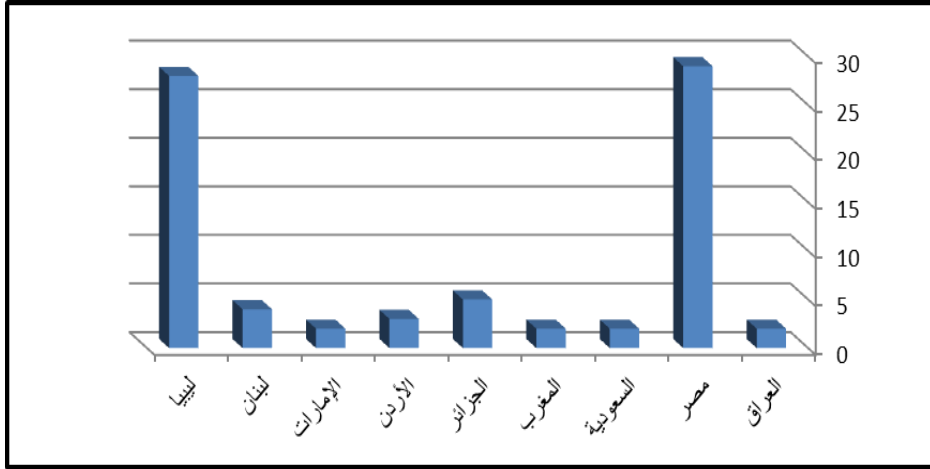
الجدول (٣) نسبة التضخم في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧

الدولة	نسبة التضخم %	الوزن
العراق	٢	٣
مصر	٢٩,٥	٠,٥
السعودية	٢,٩	٣
المغرب	٢,٤	٣
الجزائر	٥,٩	٢,٥
الأردن	٣,٣	٣

٣	٢	الإمارات
٣	٤,٥	لبنان
٠,٥	٢٨,٧	ليبيا

المصدر من عمل الباحثين بالاعتماد على . تقرير أفاق الاقتصاد العربي، صندوق النقد العربي، ٢٠١٨، ص ٣٣ .

الشكل (٣) نسبة التضخم في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧ / بالمئة



بالاعتماد على بيانات الجدول ٣ .

٤ - الميزان التجاري

يعد الميزان التجاري من المؤشرات الاقتصادية المهمة وهو الفرق بين قيمة صادرات وواردات أي وحدة سياسية، وتبعاً لهذا المؤشر إذا زادت قيمة الصادرات على قيمة الواردات كان ذلك عاملاً قوياً للدولة وهو في العراق موجباً إذ بلغ ٢٤٦٠٨٣ مليار دولار عام ٢٠١٧ وحصل العراق على ٢,٥ نقطة متفوقاً على مصر والجزائر والمغرب والأردن ولبنان وليبيا في ميزان القوة وهو مستوى متوسط عند المقارنة مع دول الوطن العربي، وعلى العكس من ذلك فإن الإمارات والسعودية قد حصلتا على ٣,٥ نقطة وبالتالي

تحتلان المرتبة الأولى في هذا المؤشر، ينظر الجدول (٤) الميزان التجاري في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧.

الجدول (٤) الميزان التجاري في العراق وبعض الدول العربية ٢٠١٧

الدولة	الميزان التجاري / مليار دولار	الوزن
العراق	٢٤٦٠٨٣	٢,٥
مصر	-٢٨٨٥٢٧	٠,٥
السعودية	١٠١٧٤٤٠	٣,٥
المغرب	-١٩٤٧٩٢	١
الجزائر	-١٦٥٠٠٠	١
الأردن	-١٠٧٠٩٧	١
الإمارات	٨٠٩٠٤٢	٣,٥
لبنان	-١٣٥٦٦٠	١
ليبيا	٤٨١١٥	١,٥

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على . جامعة الدول العربية وآخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، نيويورك، ٢٠١٨، الملحق الإحصائي ٩ / ١ / أ .

٥ - متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية

وهو مؤشر مهم على قوة الدولة إذا كان نصيب الفرد كبيرا لان ذلك يعني وفرة وسائل الراحة للفرد والأمر المهم الذي يشير إلى قوة الدولة هو متوسط استهلاك الطاقة من الإنتاج الذي كلما ارتفع أشار إلى قوة كبيرة للدولة ينظر الجدول (٥) متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧، وهو في العراق بلغ ٢٢٠٢ كيلو واط لكل فرد في السنة، وهي كمية جيدة مقارنة مع الدول العربية، إذ بلغ الوزن التقديري لمؤشر نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية في العراق ٢,٥ نقطة متفوقا

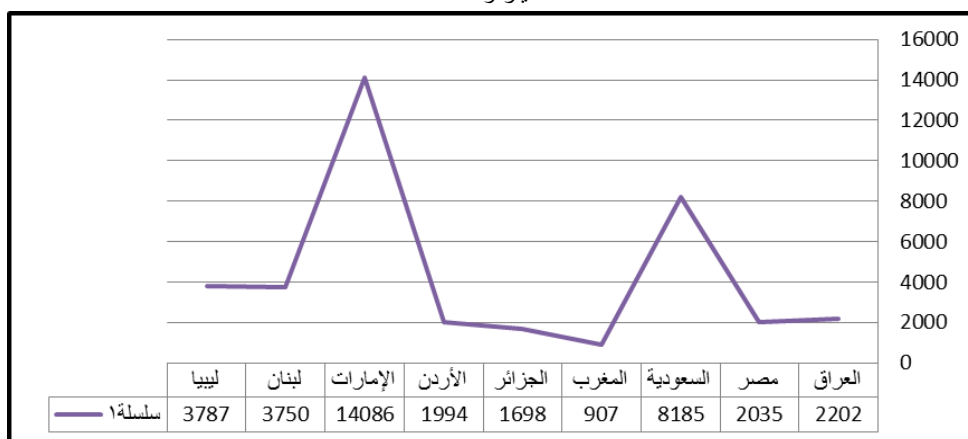
على المغرب والجزائر والأردن، في حين احتلت الإمارات المرتبة الأولى ضمن هذا المؤشر إذ بلغ نصيب الفرد الإماراتي ١٤٠٨٦ كيلو واط للفرد، ثم كلا من السعودية ولبنان وليبيا بوزن تقديري للمؤشر بـ ٣،٥ نقطة لهذه الدول على التوالي .

الجدول (٥) متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية في العراق وبعض الدول العربية ٢٠١٧

الدولة	متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية / كيلو واط	الوزن
العراق	٢٢٠٢	٢،٥
مصر	٢٠٣٥	٢،٥
السعودية	٨١٨٥	٣،٥
المغرب	٩٠٧	١
الجزائر	١٦٩٨	٢
الأردن	١٩٩٤	٢
الإمارات	١٤٠٨٦	٣،٥
لبنان	٣٧٥٠	٣،٥
ليبيا	٣٧٨٧	٣،٥

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على : جامعة الدول العربية وآخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، نيويورك، ٢٠١٨، الملحق الإحصائي (١٠ / ٢) (٢ / ٨) .

الشكل (٤) متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية في العراق وبعض الدول العربية ٢٠١٧ / كيلو واط



بالاعتماد على بيانات الجدول ٥.

٦ - القوى العاملة في الزراعة

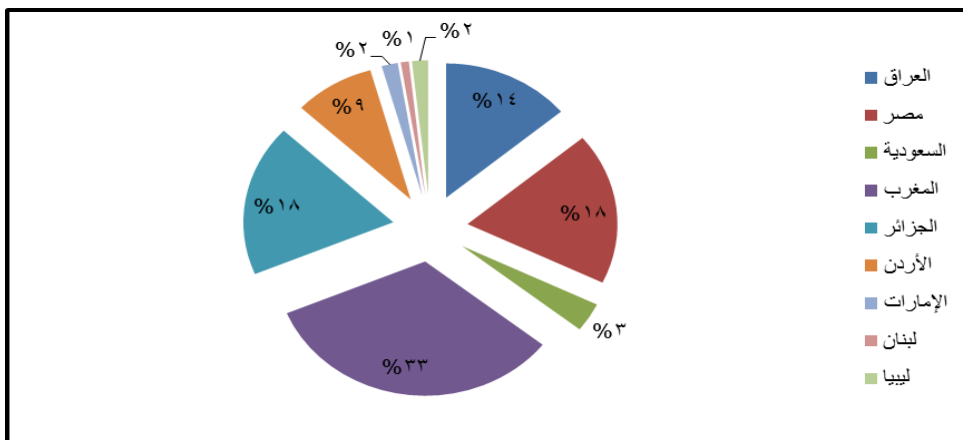
وهو مؤشر على قوة الأمن الغذائي الذي يتحقق من خلالها فإذا كانت اليد العاملة كثيرة دل ذلك على قوة الدولة برغم ما هو معروف من إن الآلات يمكن أن تحل محل الإنسان، ولكن مع ذلك فالإنسان لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التنموية، وفي العراق بلغت نسبة العمال ١٦% من مجموع الأيدي العاملة، والتي تعد مصدر دخل هام جدا للدولة فهي مصدر قوة داخل العراق وخارجه، ينظر الجدول (٦) متوسط الأمن الغذائي (العمال في الزراعة) في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧. وقد حصل العراق على ١,٥ نقطة في هذا المؤشر، وعند المقارنة مع دول العربية الأخرى يلاحظ إن نسبة عدد العمال بلغت في مصر ٢١% وفي المغرب ٣٨% والتي حصلت المرتبة الأولى ب ٢,٥ نقطة ضمن الوزن التقديري للمؤشر، في حين بلغت نسبة عدد العمال في الجزائر ٢١% ب ٢ نقطة، أما السعودية والإمارات ولبنان وليبيا فقد حصلت على ٠,٥ نقطة على التوالي .

الجدول (٦) متوسط الأمن الغذائي (العمال في الزراعة) في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧

الدولة	متوسط الأمن الغذائي(العمال في الزراعة) %	الوزن
العراق	١٦	١,٥
مصر	٢١	٢
السعودية	٤	٠,٥
المغرب	٣٨	٢,٥
الجزائر	٢١	٢
الأردن	١٠	١,٥
الإمارات	٢	٠,٥
لبنان	١	٠,٥
ليبيا	٢	٠,٥

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على : جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد ٣٧، ٢٠١٧، الجدول ٣ .

الشكل (٥) متوسط الأمن الغذائي (العمال في الزراعة) في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧



بالاعتماد على بيانات الجدول ٦.

٧ - نسبة الأراضي الزراعية

كلما ارتفعت نسبة الأراضي الزراعية دل ذلك على قوة الدولة زراعياً لان يرفع من قدرتها على الإنتاج الزراعي كما إن اتساعها يعني زيادة القابلية على تنويع الإنتاج النباتي، وبالتالي إمكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي وتصدير فائض الإنتاج، وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية في العراق ٢٦ % من مساحة الكلية، ينظر الجدول (٧) نسبة الأراضي الزراعية إلى المساحة الكلية في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧ . وتبلغ قوة العراق ٢,٥ نقطة ضمن الوزن التقديري للمؤشر وهي عنصر قوة للعراق عند المقارنة مع الدول العربية الأخرى، كما في مصر ٤% والسعودية ٣,٢% والإمارات ٥,٥% وليبيا ٨,٧%، في حين بلغت نسبة الأراضي الزراعية في لبنان ٣٥% والمغرب ٢٥,٢% وبوزن تقديري للمؤشر ٣,٥ نقطة في لبنان و ٣ نقاط للمغرب .

الجدول (٧) الأراضي الزراعية إلى المساحة الكلية في العراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧

الدولة	نسبة الأراضي الزراعية إلى المساحة الكلية %	الوزن
العراق	٢٦	٢,٥

٠,٥	٤	مصر
٠,٥	٣,٢	السعودية
٣	٢٥,٢	المغرب
٢	١٨,١	الجزائر
١,٥	١٠	الأردن
١	٥,٥	الإمارات
٣,٥	٣٥	لبنان
١	٨,٧	ليبيا

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على : جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد ٣٧، ٢٠١٧، الجدول ٥ .

النتائج :

١- تعد دراسة قوة الدولة بشكل عام من الأمور الصعبة لعدم وجود مقياس جامع يمكن الاستناد إليه في قياس قوة الدولة، ومع ذلك تمت الاستفادة من الدراسات السابقة والاستئارة بها، ونتيجة لذلك أعطى هذا البحث اختباراً نظرياً لقياس قوة العراق الاقتصادية، وعليه حصل العراق على المرتبة الثالثة إذ بلغ مجموع الأوزان ١٦,٥ نقطة في مقياس قوة الدول اقتصادياً، ينظر الملحق (١)، أي انه يقع ضمن مجموعة الدول القوية في الوطن العربي اقتصادياً كالسعودية والإمارات وهي جميعاً دول نفطية .

٢- يعاني الاقتصاد العراقي من نقاط ضعف في مقياس قوته الاقتصادية من حيث قلة نصيب الفرد العراقي من الناتج المحلي الإجمالي قياساً إلى نصيب الفرد السعودي والإماراتي .

٣- حصل العراق على نسبة جيدة من قوة الأمن الغذائي (العمال في الزراعة) وبنسبة ١٦% من مجموع الأيدي العاملة .

٤ - بلغت نسبة الأراضي الزراعية في العراق حوالي ٢٦% من مساحة العراق الكلية وحصل العراق على ٢,٥ نقطة .

٥ - بين جدول وصف الدول وتصنيفها بان العراق يقع ضمن الدول القوية جدا اقتصاديا ضمن الفئة الأولى من ١ - ٥ ينظر (ملحق ١) .

الملحق (١) الرتب ومجموع الأوزان للعراق وبعض الدول العربية عام ٢٠١٧

الدولة	الرتبة	مجموع الأوزان
العراق	٣	١٦,٥
مصر	٨	١٠,٥
السعودية	٢	١٨
المغرب	٦	١٣,٥
الجزائر	٥	١٣,٥
الأردن	٧	١٢
الإمارات	١	١٨,٥
لبنان	٤	١٦
ليبيا	٩	١٠

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على : نعيم الظاهر ، الجغرافية السياسية في ظل نظام دولي جديد . دار اليازوري للنشر عمان ، الأردن ٢٠٠٧ ص ٢٢٢.

الملحق (٢) التصنيف النهائي لقوة الدول

فئات الرتب للدول	التصنيف	الوصف
٥ - ١	دول الصنف الأول	دول قوية جدا
١٠ - ٦	دول الصنف الثاني	دول قوية
١٥ - ١١	دول الصنف الثالث	دول متوسطة القوة
٢٠ - ١٦	دول الصنف الرابع	دول ضعيفة

مؤشرات الأداء الاقتصادي الرئيسية وأثرها في قوة العراق ٢٠١٧ دراسة في الجغرافية السياسية

م.د.نشوان محمود جاسم الزيدي م.م.حسين علي عران الجبوري

المصدر / نعيم الظاهر ، الجغرافية السياسية في ظل نظام دولي جديد . دار اليازوري للنشر ، عمان ، الأردن ٢٠٠٧ ص ٢٤٦ .

الملحق (٣) المتغيرات الاقتصادية المستخدمة في قياس قوة الدولة مع أوزانها التقديرية

الوزن	الوصف	المتغير
٠,٥	١٠ - ٤٩,٩	١- إجمالي الدخل / مليار دولار
١	٥٠ - ٩٩,٩	
١,٥	١٠٠ - ١٤٩,٩	
٢	١٥٠ - ١٩٩,٩	
٢,٥	٢٠٠ - ٢٤٩,٩	
٣	٢٥٠ - ٢٩٩,٩	
٣,٥	٣٠٠	
٠,٥	١٠٠٠ - ١٤٩٩	٢- متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي / دولار
١	١٥٠٠ - ٢٤٩٩	
١,٥	٢٥٠٠ - ٣٤٩٩	
٢	٣٥٠٠ - ٤٤٩٩	
٢,٥	٤٥٠٠ - ٥٤٩٩	
٣	٥٥٠٠ - ٦٤٩٩	
٣,٥	٦٥٠٠ فأكثر	
٣	٢ - ٤,٩	٣- نسبة التضخم %
٢,٥	٥ - ٩	
٢	١٠ - ١٤	
١,٥	١٥ - ١٩	
٠,٥	٢٠	
٠,٥	٥- إلى ٢-	
١	١- إلى ١,٩-	٤- الميزان التجاري / مليار دولار
١,٥	٠,٩- إلى ٠,٩	
٢	١ إلى ١,٩	

٢,٥	٢ إلى ٢,٩	
٣	٣ إلى ٣,٩	
٣,٥	٤	
٥,٥	٥٠٠ فما دون	
١	٥٠٠ - ٩٩٩	٥- متوسط نصيب الفرد من
١,٥	١٠٠٠ - ١٤٩٩	الطاقة الكهربائية / كيلو واط
٢	١٥٠٠ - ١٩٩٩	
٢,٥	٢٠٠٠ - ٢٤٩٩	
٣	٢٥٠٠ - ٢٩٩٩	
٣,٥	٣٠٠٠ فما فوق	
٥,٥	٥٠ فما دون	
١	٥ - ٩,٩	
١,٥	١٠ - ١٩,٩	٦- القوة العاملة في الزراعة
٢	٢٠ - ٢٩,٩	%
٢,٥	٣٠ - ٣٩,٩	
٣	٤٠ - ٤٩,٩	
٣,٥	٥٠ فأكثر	
٥,٥	٥ دون	
١	٥ - ٩,٩	
١,٥	١٠ - ١٤,٩	
٢	١٥ - ١٩,٩	٧- نسبة الأراضي الزراعية %
٢,٥	٢٠ - ٢٤,٩	
٣	٢٥ - ٢٩,٩	
٣,٥	٣٠	

المصدر / نعيم الظاهر ، الجغرافية السياسية في ظل نظام دولي جديد . دار البيازوري للنشر عمان ،

الأردن ٢٠٠٧ ص ٢٢١.

***The main economic performance indicators and the effect in Iraqi
force 2017 a study in political geography***

Lect.Dr. Nashwan Mahmoud Jassim Al-Zaidi

Asst.Lect.Hussein Ali Aran Al-Jubouri

Abstract

There has been an influential trend in the analysis of power in geopolitics, which confirms that it is possible to estimate the strength of a political unit or political region in its various dimensions of economic, social and military, and this is through the evaluation or measurement of the weight of the various economic, social and military elements, usually measured elements or variables strength of any unit This research aims to identify the nature of the economic performance indicators of Iraq, the most important of which is the GDP, per capita, trade balance, inflation and others, taken from some Arab countries as tactical targets for comparison. To achieve accurate results reflect the weaknesses and strengths in the indicators of economic performance of Iraq, so that a specific number (weight) for each element of economic power is measured and measured for him the weight of the same element corresponding to each country, because the force is not absolute calculations but relative in which The strength of one country is compared to that of another .